تقدير كونها عاطفة ولا خلاف حينئذ في وجوب دخول ما
بعدها في قبلها ويجوز الجر له على ان حتى في المثال جارة ذلك تقدم
في المخفوضات وفي دخول الغاية حينئذ فيما قبلها احتمالات
ويجوز الرفع له على ان حتى فيه ابتدائية اي كون ما بعدها مستانفا
لا تعلق له بما قبله من حيث الاعراب وراسها مبتدا والخبر
محذوف اي حتى راسها ماكول وانما جاز ذلك فيها لان ما بعدها
جزء مما قبلها ولم يتعذر دخوله فيما قبله وقد منع بعض البصريين
الرفع في هذا المثال ونحوه مما الخبر فيه غير مذكور لئلا يلزم
تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه ثم الغاية قد تكون في زيادة
حسية نحو فلان وهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف او معنوية
نحو مات الناس حتى الانبياء او نقص ذلك نحو المومن يجزى بالحسنات
حتى مثقال ذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان وام موضوعة
لطلب التعيين من المخاطب ان كانت واقعة بعد همزة داخلة على احد
المستويين في الحكم في ظن المتكلم بعد ثبوت احدهما عنده فاذا قيل
ازيد عندك ام عمرو فهو عالم بان احدهما عند المخاطب والسوال
بام والهمزة انما هو عن تعيينه فيجاب بالتعيين لانه هو المطلوب
المستفهم فيقال في الجواب عن السوال المذكور زيد او يقال عمرو
ولا يقال لا ولا نعم ولا احدهما عندي واعلم ان ام
نوعان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المسبوقة
بهمزة يطلب بها التعيين كما مثلنا او بهمزة التسوية
وهي الداخلة على جملة في محل المصدر سواء كانت هي والجملة المعطوفة
عليها فعليتين او اسميتين او مختلفتين نحو سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم ونحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون وسميت ام فيهما متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يغني احدهما عن الاخر والفرق بينهما ان المسبوقة بهمزة

التسوية

التسوية لا يستحق جوابا لان المعنى فيهما ليس على الاستفهام والكلام
معها يحتمل التصديق والتكذيب لانه خبر ولا يقع الا بين جملتين
معهما يحتمل التصديق والتكذيب لانه خبر في تاويل المصدر بخلاف
ام التي ذكرها المولف في جميع ذلك واما المنقطعة فهي الخالية من ذلك
ومعناها الاضراب كبل وقد لم يتعرض لها المولف وتختص بالجمل نحو ام هل
تستوي الظلمات اي بل هل واو موضوعة لاحد الشيئين او الاشيا
مبهما مفيدة للتخيير بعد الطلب ايضا وقيل ما يمتنع فيه الجمع مع قبله
او للاباحة بعد الطلب ايضا وقيل ما يمتنع فيه الجمع مع قبله فالاول
نحو تزوج هندا او اختها ويمتنع الجمع بينهما ومن التخيير اما
الكفارة او الفدية والثاني جالس الزهاد او العلماء ويجوز الجمع بينهما
واذا دخلت لا الناهية امتنع فعل الجميع نحو ولا تطع منهم اثما او كفورا
اي لا تطع واحدا منهم لانها تدخل للنهي عما كان مباحا وكذا حكم
النهي الداخل على التخيير ومفيدة للشك من المتكلم بعد الخبر وشك
المخاطب ناشئ عنه والابهام على السامع بعد الخبر ايضا مع علم المتكلم
بالحال ويعبر بالتشكيك اي ايقاع السامع في الشك والتفصيل في ذي
النسبة بعد الخبر ايضا فالاول نحو لبثنا يوما او بعض يوم والثاني
نحو وانا او اياكم لعلى هدى والثالث نحو كونوا هودا او نصارى
اي قالت اليهود كونوا هودا او نصارى وقالت النصارى كونوا
نصارى اي وقد تاتي للتقسيم نحو الكلمة اسم وفعل وحرف والاحرف
والاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون
ولمطلق الجمع كقوله لنفسي تقاها او عليها فجورها اي وعليها
بكسر الهمزة المسبوقة بمثلها مثل او مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة
وبعد الخبر الشك والابهام او التفصيل نحو تزوج هندا واما اختها
مثال للتخيير وبقية الامثلة واضحة نحو تعلم اما فقها واما نحوا
ونحو جاء اما زيد واما عمرو ونحو اما شاكرا واما كفورا وقد